S/1999/1221
6 December 1999

مجلس الأمن



رسالتان متطابقتان مؤرختان ٥ كانون الأول/
ديسمبر ١٩٩٩ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس
الأمن من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

بناءً على توجيهات من حكومتي، أود إعلامكم باستمرار خروقات الطائرات الأمريكية والبريطانية لحرمة أجواء العراق منطلقة من قواعد لها في السعودية والكويت وتركيا وقيامها بأعمال العدوان والمراقبة والاستفزاز للفترة من ٢٣ لغاية ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩ والمبينة في الكشف المرفق طياً.

يرجى من سيادتكم التدخل لدى الولايات المتحدة وبريطانيا والدول التي تقدم التسهيلات لهذه الأعمال العدوانية وهي السعودية والكويت وتركيا من أجل إيقاف هذه الأعمال التي تهدد سيادة ووحدة تراب جمهورية العراق باعتبارها مخالفات فاضحة لميثاق الأمم المتحدة ولأحكام القانون الدولي.

إن هذه الأعمال أدت وما زالت تؤدي إلى استشهاد وجرح المئات من السكان المدنيين وإلحاق الخسائر المادية بالممتلكات الخاصة والعامة. إن الدعم السوقي الذي تقدمه السعودية والكويت وتركيا للأمريكيين والبريطانيين يجعلهم شركاء أساسيين في العدوان على العراق وبما يرتب عليهم المسؤولية الدولية إزاء هذه الأعمال وأن جمهورية العراق تثبت حقها في المطالبة بالتعويضات القانونية عن الأضرار التي تصيب شعب جمهورية العراق جراء هذه الأعمال. كما يرتب على تركيا مسؤولية المشاركة في هذا العدوان من خلال قيام طائراتها بانتهاك حرمة أجواء العراق يوم ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩ مثلما هو مبين في الكشف المرفق طياً.

وسأغدو ممتنا لو عملتم على توزيع رسالتي هذه وضميمتها الكشف بالخروقات الجوية لحرمة أجواء جمهورية العراق كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سعيد حميد حسن

السفير

الممثل الدائم

المرفق

تفاصيل خروقات الطائرات الأمريكية والبريطانية للفترة من
٢٢-٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩ والأضرار التي سببتها

١ - المنطقة الشمالية: (٥٤) طلعة جوية بسرعة (٧٢٠-٧٨٠) كم/ساعة وبارتفاع (٦-١٢) كم وكما مبين
تفاصيلها أدناه:

(أ) في الساعة ١١/٣٣ من يوم ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (إف ١٤، ١٥، ١٦، تورنادو، EA6B) الأجواء العراقية في المنطقة الشمالية قادمة من الأجواء التركية ونفذت هذه الطائرات (١٦) طلعة من الأجواء التركية تساندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع (أوكس) من داخل الأجواء التركية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (الموصل، سنجار، راوندوز، دهوك، تلعفر، أربيل، العمادية، عقرة، عين زالة، بيبو) وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعاً عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة ١٣/٤٥.

(ب) وفي الساعة ١٢/٠٠ من يوم ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (إف ١٤، ١٥، ١٦، تورنادو، EA6B) الأجواء العراقية في المنطقة الشمالية قادمة من الأجواء التركية ونفذت هذه الطائرات (١٦) طلعة من الأجواء التركية تساندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع (أوكس) من داخل الأجواء التركية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (الموصل، سنجار، دهوك، تلعفر، أربيل، العمادية، عقرة، بيبو) وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعاً عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة ١٥/٠٠.

(ج) وفي الساعة ١١/٠٥ من يوم ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (إف ١٤، ١٥، ١٦، تورنادو، EA6B) الأجواء العراقية في المنطقة الشمالية قادمة من الأجواء التركية ونفذت هذه الطائرات (١٨) طلعة من الأجواء التركية تساندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع (أوكس) من داخل الأجواء التركية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (الموصل، أربيل، دهوك، تلعفر، عينزلة، العمادية، زاخو، بيبو) وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعاً عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة ١٤/٤٠.

(د) وفي الساعة ١٢/٣٠ من يوم ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩ تعرضت الطائرات الأمريكية والبريطانية لمنطقة سكنية في محافظة نينوي/ مدينة الموصل (حي المصارف) وقامت بإطلاق صاروخ نوع (هارم) على مدرسة الزنايق الابتدائية وأدى الحادث إلى جرح عشرة

مواطنين مدنيين بينهم أربعة أطفال وإلحاق الأضرار بالمدرسة الابتدائية وعدد من الدور السكنية وسيارتين مدنيتين.

(هـ) وفي الساعة ١٣/٠٥ من يوم ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩ اخترقت الطائرات التركية الأجواء العراقية في المنطقة الشمالية وبلغ مجموع طلعاتها (٤) أربع طلعات جوية، وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعاً عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة ١٣/٥٥.

٢ - المنطقة الجنوبية: (٢٢٩) طلعة جوية وبسرعة (٧٢٠-٧٨٠) كم/ساعة وبارتفاع (٩-١٣) كم وكما مبين تفاصيلها أدناه:

(أ) في الساعة ١٧/٣٥ من يوم ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (إف ١٤، ١٥، ١٦، و EA6B) الأجواء العراقية في المنطقة الجنوبية قادمة من الأجواء السعودية ونفذت هذه الطائرات (١١) طلعة من الأجواء السعودية تساندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع (أوكس) من داخل الأجواء السعودية وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (الناصرية، السلمان، الجليلة، أشبجة، البصية) وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعاً عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة ١٩/٣٠.

(ب) وفي الساعة ١٨/٣٥ من يوم ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (إف ١٤، ١٥، ١٨، وتورنادو، EA6B) الأجواء العراقية في المنطقة الجنوبية قادمة من الأجواء السعودية ونفذت هذه الطائرات (٥٢) طلعة منها (٣٤) طلعة من الأجواء السعودية تساندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع (أوكس) من داخل الأجواء السعودية و (١٨) طلعة من الأجواء الكويتية تساندها طائرة القيادة والسيطرة نوع (E2-C) من داخل الأجواء الكويتية وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (السلمان، البصية، السماوة، الشنافية، الرميثة، اللصف، الديوانية، قلعة سكر، الحي، طقطقانة، النجف، البصرة، العمارة، الناصرية، جنوب النعمانية) وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعاً عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة ٢٠/٣٥.

(ج) وفي الساعة ١٧/٢٠ من يوم ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (إف ١٤، ١٥، ١٦، ١٨، وتورنادو، EA6B) الأجواء العراقية في المنطقة الجنوبية قادمة من الأجواء السعودية والكويتية ونفذت هذه الطائرات (٤٤) طلعة منها (٢٨) طلعة من الأجواء السعودية تساندها طائرة القيادة والسيطرة نوع أوكس من داخل الأجواء السعودية و (١٦) طلعة من الأجواء الكويتية تساندها طائرة القيادة والسيطرة نوع (E2-C) من داخل الأجواء الكويتية وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (الناصرية، السماوة، الجليلة، أرطاوي، البصية، أشبجة، عنك، القرنة، طقطقانة، قلعة سكر، قلعة صالح، الحي،

الكويت، الرحالية، النعمانية، الأخيضر، الديوانية، الشنافية، البصرة، الرفاعي، الشطرة، العمارة) وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعاً عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة ١٩/٣٠.

(د) وفي الساعة ٢٣/٥٥ من يوم ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (إف ١٤، ١٥، ١٦، ١٨، وتورنادو، EA6B) الأجواء العراقية في المنطقة الجنوبية قادمة من الأجواء السعودية والكويتية ونفذت هذه الطائرات (٧٠) طلعة منها (٥٠) طلعة من الأجواء السعودية تساندها طائرة القيادة والسيطرة نوع أو أكس من داخل الأجواء السعودية و (٢٠) طلعة من الأجواء الكويتية تساندها طائرة القيادة والسيطرة نوع (E2-C) من داخل الأجواء الكويتية وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (الناصرية، السماوة، الديوانية، السلمان، العمارة، النجف، البصرة، الجليبية، عفك، أشبجة، اللصف) وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعاً عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة ١٩/٣٥ من يوم ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩.

(هـ) في الساعة ١٨/٠٠ من يوم ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (إف ١٤، ١٥، ١٦، ١٨، وتورنادو، EA6B) الأجواء العراقية في المنطقة الجنوبية قادمة من الأجواء السعودية والكويتية ونفذت هذه الطائرات (٥٢) طلعة منها (٢٤) طلعة من الأجواء السعودية تساندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع (أوكس) من داخل الأجواء السعودية و (٢٨) طلعة من الأجواء الكويتية تساندها طائرة القيادة والسيطرة نوع (E2-C) من داخل الأجواء الكويتية وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (الناصرية، السلمان، السماوة، البصرة، الديوانية، شرق الهاشمية، علي الشرقي، العمارة، عفك، الحي، علي الغربي، طقطقانة، شرق النخيب) وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعاً عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة ٢٠/٢٠.